

خطبة في الحث على الإصلاح للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في الحث على الاصلاح الحمد لله الذي امر بالتعاون على الخيرات. ونهى عن التفرق والاختلاف والمشاحنات. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. فاطمة - [00:00:02](#)
الارض والسماءات. وشهاد ان محمدا عبد ورسوله. سيد الرسل واكمel المخلوقات. اللهم صل على محمد وعلى اهله واصحابه. اولي الفضائل والكرامات وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين - [00:00:24](#)

وقوموا بالنصيحة بين عباد الله فان الله لا يضيع اجر المحسنين. قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصلة صدقات او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وقال صلى الله عليه - [00:00:44](#)
عليه وسلم الا اخبركم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالة لا تقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين. فرحم الله امرأ رأى بين اثنين عداوة فقام بتقريب بعضهم الى بعض. بالتآلف - [00:01:04](#)
اصلاح ويا ويح من اغري بين الناس فلقي العداوة وغذاها بالتفريق بين المتصافيين وراح اما علمتم ان من اصلاح بين الناس اصلاح الله بالله. ومن فرق بينهم فرق الله امره وشتت احواله. فطوبى لمن كان مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وويل لمن - [00:01:24](#)
كان مفتاحا للشر مغلاقا للخير. اما سمعتم بان النمام عليه العقوبة الشنيعة يوم البعث والنشر فانه ينقل الكلام بين الناس فيحدث البغضاء ويؤخر الصدور. يجيء النمام الى قلوب متألقة متفقة فيفرقها. والى صدقات وصلات بين - [00:01:44](#)

من الناس فيميزها. قد انسلاخ من اعمال اهل الاصلاح المصلحين ورضي لنفسه ان يكون من المفسدين. الا وان المصلحين بين عباد الله لهم الرتب السامية. والمحل الاعلى. وقد حازوا الشرف والاجور - [00:02:04](#)
والكثيرة ورضي المولى يأتون الى المتباعدين فيقربونهم. والى الذين فرقتهم الاغراض الدينية فيؤلفون بين قلوبهم ويجمعون فلله ضرهم ما افضل اعمالهم وما ارفع مكانهم واكمel احوالهم. فكم حصل بسعدهم المشكور من خيرات وبركات - [00:02:19](#)
وكم اندفع بعملهم المبرور من شرور ومجاصد وافات. وكم طمعوا من ضغائن واحن وكم احمدوا باصلاحهم ولطفهم من حور وفتن. فريا فوزهم بمحارم الاخلاق. ويا سعادتهم عند لقاء الملك الخالق. ويا فلاحهم اذا اكرموا بجنات النعيم - [00:02:39](#)
ووقوا من عذاب الجحيم. فقامت لهم حينئذ العيشة الراضية في جنة عالية. قطوفها دانية. وقيل لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات - [00:02:59](#)
والذكر الحكيم - [00:03:19](#)